أنباء سورية

موسكو تعتبر قرار واشنطن تزويد الفصائل بالسلاح «خطوة عدائية»

مساعٍ روسية ـ تركية لإطلاق محادثات سلام سورية.. والمعارضة: لا تعنينا

عواصم ـ وكالات: بحث وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود جاويش أوغلو التحضيرات للمفاوضات في العاصمة الكزخية أستانا بشأن إنهاء الأزمة السورية، في وقت نفت الهيئة العليا للمفاوضات علمها بوجود أي اتصالات مع النظام.

وقال بيان للخارجية الروسية: إن لافروف وجاويش أوغلو اتفقا أثناء اتصال هاتفي أمس على السعي إلى وقف لإطلاق النار في سورية، وأكدا أهمية التوصل السريع إلى توافق بشأن جميع المعايير لوقف إطلاق النار على جميع الأراضي السورية.

كما اتفق الطرفان التركي والروسي ـ بحسب البيان ـ على فصل المعارضة المعتدلة عن الجماعات الإرهابية.

وفي تصريحات منفصلة، رأى لافروف أن روسيا وإدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترمب قادرتان على تقديم مساهمة مشتركة فعالة بحل الأزمة السورية، وهو أمر كان صعبا جدا مع الإدارة المغادرة.

بدورها، نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن لافروف قوله: إن الحكومة السورية تجري محادثات مع المعارضة قبيل الاجتماع المحتمل في أستانا، فيما لم يذكر لافروف أين تجرى المحادثات الراهنة.

وفي المقابل، نقلت وكالة رويترز عن عضو في الهيئة العليا للمفاوضات بالمعارضة السورية نفيه وجود مثل هذه الاتصالات. وقال جورج صبرا عضو الهيئة «لا علم لنا بوجود اتصالات بين المعارضة والنظام السوري. بالتأكيد ليس لنا علاقة بهذا الموضوع»، وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية الكزاخي إيرلان إدريسوف إن بلاده مستعدة لاستضافة المباحثات بشأن سورية، وإنها على اتصال دائم مع روسيا وتركيا بشأن هذه المباحثات.

بدورها، نقلت وكالة نوفوستي عن مصدر ديبلوماسي روسي قوله: إن عسكريين روسا وأتراكا يجرون مباحثات في أنقرة مع ممثلين عن المعارضة السورية المسلحة تتناول أسس وقف إطلاق النار. وحسب الوكالة، فإن عسكريين يمثلون روسيا وإيران وتركيا يخططون للمشاركة في المفاوضات المرتقبة بالعاصمة الكزاخية.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله: إن أغلبية المشاركين ستكون من العسكريين، بمن فيهم ممثلون عن جيش النظام وفصائل المعارضة المسلحة.

بينما أفادت قناة الجزيرة بأن هذه اللقاءات مستمرة منذ أيام، وهي تستثني تنظيم داعش وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) اللذين تعتبرهما روسيا من المنظمات الإرهابية التي لا يمكن التفاوض معها.

وأضاف التقرير ان مفاوضات أستانا المتوقع إجراؤها في النصف الأول من يناير المقبل ستتركز على الملفات العسكرية والأمنية، بينما ستترك القضايا السياسية إلى وقت لاحق، وهو ما يبرر ـ بحسب المصادر ـ عدم دعوة فصائل المعارضة السياسية إلى هذه المفاوضات.

من جهة أخرى، انتقدت وزارة الخارجية الروسية، قرار الولايات المتحدة تزويد المعارضة السورية بالأسلحة وخاصة مضادات الطيران، واعتبرته «خطوة عدوانية» تهدد أمن قواتها في سورية.

وقالت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية في بيان: إن «إدارة الرئيس (الأميركي) باراك أوباما يجب أن تدرك أن الأسلحة المصدرة ستقع في أيدي مسلحي جبهة النصرة الذين يتعاون معهم المعارضون المعتدلون منذ زمن طويل»، بحسب ما ذكرت وكالة «تاس» الروسية.

أزمة المياه تتفاقم في دمشق وحصة الفرد 35 ليتراً كل 3 أيام

صورة بثتها شبكة شام لجانب من الدمار الذي لحق بمنشأة مياه عين الفيجة (انترنت)

عواصم ـ وكالات: اتهمت المعارضة السورية النظام بقطع المياه عن نحو 5 ملايين نسمة في دمشق وريفها، بعد أن تجاوز الدمار الناتج عن القصف نسبة 70٪ من بناء منشأة عين الفيجة في وادي بردى غرب العاصمة دمشق، فيما بررت سلطات المحافظة قطع المياه المستمر منذ يوم الجمعة بتنظيف انابيب المياه متهمة المعارضة بتلويثها.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، ان النظام لايزال يقطع المياه القادمة من عين الفيجة، متهما فصائل المعارضة المتواجدة في قرى وبلدات وادي بردى في ريف دمشق، بسكب مادة الوقود «المازوت» ومواد أخرى في الأنابيب التي تضخ المياه نحو دمشق، حيث قامت سلطات النظام بقطع المياه بغية التأكد، وتنظيف مجرى المياه والانابيب في حال ثبوت وجود هذه المواد، ويأتي استمرار قطع المياه، بالتزامن مع استمرار العملية العسكرية العنيفة التي تشنها قوات النظام والمسلحين الموالين لها في المنطقة، حيث يجري استهدافها بالقذائف والصواريخ والطائرات المروحية. واسفرت الحملة عن مقتل 15 شخصا على الاقل بينهم سيدة واثنان من أولادها ومواطنة أخرى قضوا في قصف للطائرات المروحية والقنناصة في قرى وبلدات كفير الزيت ودير قانون ودير مقرن وعين الفيجة.

وافاد المرصد بوقوع اشتباكات بين النظام والمعارضة، في محوري بسيمة والجميعات ومحاور أخرى بوادي بردى.

وفي المقابل، قالت شبكة «شام» ان أضرارا كبيرة لحقت بالأنابيب وآبار المياه التي تغذيها، مما دفع الهيئات المدنية في قرى وبلدات وادي بردى إلى اعلان خروج منشأة عين الفيجة بشكل نهائي عن الخدمة، وقالت ان ناشطين تمكنوا من توثيق سقوط أكثر من 20 برميلا متفجرا عليها وأكثر من 15 صاروخا فراغيا.

وبخروج منشأة عين الفيجة عن الخدمة بدأت أزمة المياه بالتصاعد بشكل تدريجي في العاصمة السورية دمشق، اذ وصل ثمن برميل واحد من المياه في المناطق التي يتوفر فيها آبار ارتوازية الى اكثر من 2500 ليرة سورية بينما في المناطق الغير موجودة فيها آبار والمعتمدة بشكل كامل على مياه عين الفيجة وصل ثمن اللتر الواحد من المياه الى اكثر من 150 ليرة سورية، بحسب شبكة «شام».

من جهته، اتهم مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي التابعة للنظام مقاتلي المعارضة بالوقوف خلف ازمة المياه في دمشق. وقال انهم أقدموا على سكب مئات البراميل من المازوت وعشرات الحاويات من المواد الملوثة في نبع عين الفيجة.

وأشار في مداخلته لاحدى القنوات الموالية للنظام، الى خطة تقنين جديدة للمياه ستنفذ في العاصمة دمشق وان المؤسسة ستعمل على تأمين 35 لتراً للمواطن كل ثلاثة أيام، مؤكدا ان المؤسسة عاجزة تماما في الوقت الحالي عن محاسبة المستغلين نظرا لأهمية عملهم في الوقت الحالي.

من جهته، قال الناشط معاذ القلموني الموجود داخل قرية عين الفيجة التي تسيطر عليها المعارضة: «منذ بدء الحملة وحتى اللحظة النظام لا زال يركز قصفه على منشأة عين الفيجة رغم خروجها بشكل كامل عن الخدمة وحرمانه لأكثر من 6 ملايين انسان في العاصمة السورية دمشق وريفها من مياه الشرب».

وكانت فصائل عاملة في القابون وقرى وادي بردى وبلدات القلمون الشرقي وتجمع الحرمون (تجمع بيت جن)، قد اتفقت وأعلنت في بيان مشترك أورده المرصد السوري لحقوق الإنسان، معاهدة «تحالف دفاعي مشترك»، عن تشكيل قيادة عسكرية موحدة تنبثق عنها لجنة مفاوضات واحدة، وأنها «ستشعل جبهاتها مؤازرة لاخوانها حتى يتوقف العدو عن محاصرة البلدات وتهجير أهلها منها».

مقتل القيادي «الداعشي» أبو جندل الكويتي في غارة للتحالف بالرقة

صورة تداولها ناشطون لـ «ابو جندل» الكويتي

عواصم ـ وكالات: اعلنت مصادر شبه مؤكدة مقتل القيادي في تنظيم داعش المعروف بـ «ابو جندل» الكويتي في معارك التنظيم بريف الرقة امس.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، انه حصل على «معلومات» مؤكدة تفيد بمقتل أبو جندل الكويتي خلال القصف من قبل التحالف الدولي والقصف المكثف على محيط منطقة جعبر غربي الرقة، خلال المعارك التي دارت بين عناصر داعش من جهة، وقوات سوريا الديموقراطية «قسد» المدعومة بالقوات الخاصة الأميركية وقوات التحالف الدولي، في معارك جعبر على بعد نحو 7 كلم من سد الفرات والتي استمرت طوال ليل امس الاول، وأسفرت عن سقوط خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

ويعتبر ابو جندل الكويتي احد ابرز القادة العسكريين لداعش وقاد معارك سابقة في ريف الحسكة وريف حلب.

وعلى الرغم من ان المصدر لم يؤكد قطعيا مقتل ابو جندل مشيرا الى ان غموضا يلف مصيره، إلا انه شدد على ان المعلومات التي حصل عليها أكدت أن أبو جندل الكويتي، هو واحد من بين أبرز القادة العسكريين في تنظيم «داعش». وقاد معارك سابقة في ريف الحسكة وبمنطقة خناصر في ريف حلب الجنوبي الشرقي، بالإضافة الى قيادته معارك في العراق وتنقله بين سورية والعراق في السنوات والأشهر الفائتة، لحين بدء الهجوم على الريف الغربي للرقة، حيث تولى قيادة عمليات عسكرية عدة في الريف الغربي، كما قام بقيادة عدة عمليات هجوم معاكسة على مواقع تقدمت إليها قوات سورية الديموقراطية بريف الرقة، لحين استهدافه أمس من قبل التحالف الدولي خلال معارك بريف الطبقة الشمالي الغربي.

أنباء لبنانية

الحريري: نسبة الفقر في لبنان تخطت 30٪

تعديلات البيان الوزاري سقطت سهواً واحتمال التصويت على الثقة اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

ناقش مجلس النواب اللبناني في جلستين له قبل وبعد ظهر امس الثلاثاء البيان الوزاري لحكومة الرئيس سعد الحريري، المؤلف من 8 صفحات.. وتركزت المناقشات على موضوع المقاومة وحزب الله.

واستهلت الجلسة الصباحية بتعيين رئاسة المجلس نوابا في اللجان النيابية مكان النواب العشرة الذين اصبحوا وزراء في الحكومة. ثم تليت مراسيم تشكيل الحكومة.

وقبل تلاوة البيان كشف رئيس المجلس نبيه بري عن توافق مجلس الوزراء على امور، لكن عند طباعة البيان سقطت بعض العبارات سهوا، منها مثلا في الصفحة الثانية من البيان، ورد: «خصوصا في المناطق المتنازع عليها مع العدو الإسرائيلي» وقد حذفت منه الفقرة، وأحل محلها «في المنطقة الاقتصادية الخاصة» (المياه الاقليمية، حيث اكتشف وجود نفط).

وفي الصفحة الرابعة، سقط خلال الطبع ان الحكومة تحرص على استقلالية القضاء وتحصينه من التدخلات، وأن الحكومة انطلاقا من احترامها القرارات الدولية تؤكد حرصها على جلاء الحقيقة وتبيانها في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه وستتابع مسار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي انشئت مبدئيا لإحقاق الحق والعدالة، بعيدا عن اي تشكيك او انتقاص، بما لا ينعكس سلبا على استقرار لبنان ووحدته وسلمه الاهلي.

وأخيرا في الصفحة الخامسة، يضاف الآتي: كما تؤكد على احترامها المواثيق والقرارات الدولية كافة والتزامها قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701.

جلسة مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس سعد الحريري في مجلس النواب (محمود الطويل)

النائب الضاهر يستغرب غض النظر عن حرب حزب الله في سورية ويشتبك بالكلام مع نائب رد حملته إلى عدم توزيره!

وأعطى بري الكلمة للرئيس الحريري ليتلو بيانه الوزاري، فقال: ان جلسة انتخاب العماد عون رئيسا للجمهورية في 31 اكتوبر لم تكن الجلسة السادسة والأربعين لملء الشغور الرئاسي، بل كانت الجلسة الأولى لعودتنا جميعا الى الانتظام تحت قبة البرلمان، تأكيدا لثقتنا بنظامنا البرلماني الديموقراطي وبالشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة التي يمارسها عبر المؤسسات الدستورية، ومن أجل الانتقال بدولتنا وأهلنا ووطننا من الانقسام الحاد الى الوحدة، ومن الخصومة والانقسام الى التنوع.

وقال: ان جلستنا اليوم تختصر كل ماضينا وحاضرنا وكل انجازاتنا وتألقنا وأيضا كل عثراتنا وأزماتنا، لأن كل التحديات بالنجاح او الفشل تختصر في كلمة واحدة هي الثقة، وعندما تبدأ الثقة في التراجع يكون الواقع في طريقه نحو الفشل.

وأضاف: ان عملية استعادة الثقة تبدأ بالاتفاق على الواقع الذي نحن فيه، ولأن الوقت غير متاح لتفصيل الوضع بالأرقام اكتفي بلفت نظر المجلس الكريم الى ان نسبة الفقر في بلدنا تخطت الـ 30٪، ونسبة البطالة وصلت الى 25٪ وإلى 35٪ بين الشباب فيما النمو الاقتصادي لن يتجاوز 2٪، كل هذا فيما بلدنا يستضيف مليونا ونصف المليون من اخواننا النازحين الهاربين من جحيم النار السورية.

ثم انتقل الحريري الى تلاوة نص البيان الوزاري الذي طلب على اساسه الثقة بحكومته.

وتحدث بعده رئيس الحكومة السابق تمام سلام الذي منح الثقة للحكومة الجديدة. وقال ان هذه الحكومة مدعوة إلى إيلاء أهمية خاصة لإدارات الحكومة التي يعاني الكثير منها الترهل والفساد.

وتحدث عن القوات اللبنانية النائب انطوان زهرة متسائلا عن كيفية تنازل الحكومة عن سلطتها الدفاعية، وعن الوكالة المعطاة لها من الشعب وتترك كل من يريد اختراع مقاومة تخصه، ودعا الى قانون انتخابات مختلط.

واشترط على الموازنة العامة المقبلة ان تلحظ سلسلة الرتب والرواتب للموظفين.

وتلاه عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن، الذي منح الثقة للحكومة.

وبعده تحدث النائب سمير الجسر عضو كتلة المستقبل، متناولا اوضاع الادارة وفسادها وكيفية اصلاحها والعودة إلى بناء الثقة، وخلص الى ان منح الثقة للحكومة بتكليف من رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة الذي اضطر للتغيب لارتباط سابق في الخارج.

ونوه الرئيس بري بكلمة الجسر، وقال له: انها خارطة طريق للحكومة.. انطلاقا من دروس الماضي التي اخطأنا بها جميعا.

ثم تحدث النائب سيمون ابي رميا، عضو كتلة التغيير والاصلاح، فأعلن منح الثقة للحكومة، ونوه بعهد الرئيس ميشال عون.

بدوره، النائب خالد الضاهر، طالب بالعفو عن الاسلاميين المعتقلين بذريعة الارهاب، وبدون محكمة، ونوه بموقف الرئيس ميشال عون الذي استدعى مدعي عام التمييز، وسأله عن التقارير الدولية التي تتحدث عن تعذيب السجناء في لبنان، ولفت الى ان الاجهزة الأمنية تعتقل كل من تجد على هاتفه صورا للجيش السوري الحر، بينما حزب الله يحارب مع النظام السوري والحكومة تدير وجهها عما يجري، وسأل: لماذا لا يتم اعتقال من يذهب ليحارب في سورية ويجري اعتقال من لا يذهب الى سورية ولا يعرف سورية؟

ونشبت مشادة بين النائب الضاهر والنائب رياض رحال، وكلاهما نائبان عن منطقة عكار، بسبب قول رحال للضاهر: «شو زعلان لأنك لم تصبح وزير؟»، فرد الضاهر باتهام رحال بقلة الأدب.

وخلص الضاهر الى حجب ثقته عن الحكومة بسبب التناقضات في بيانها الوزاري حول موضوع المقاومة.

وكان آخر المتحدثين ظهرا النائب نعمة الله ابي نصر، عضو كتلة التغيير والاصلاح.

وبعد جلسة مناقشات مسائية ارجئت المناقشات الى اليوم الاربعاء وسط اجواء توحي باحتمال التصويت على الثقة اليوم ودون حاجة لمتابعة المناقشات يوم الخميس.

تحضير خليجي لتكريم فيروز

بيروت: كشف مصدر ديبلوماسي خليجي لـ «الأنباء» عن توجه خليجي لتكريم الفنانة اللبنانية فيروز، التي احتفلت في 21 نوفمبر الماضي بعيد ميلادها الحادي والثمانين. وبحسب المصدر فإنه تم تكليف صديق لبناني مشترك للاتصال بسفيرة لبنان الى النجوم، تحضيرا لاجراءات التكريم في بيروت. وقال المصدر ان ذلك جاء باعتبار فيروز التي غنت «مكة وأهلها الصيدا» و«القدس يا زهرة المدائن» و«سائليني يا شام» شخصية فنية عربية استثنائية تستحق كل تكريم. وتعتقد أوساط فنية أن لهذا التكريم علاقة بحكم صدر ضد فيروز في الولايات المتحدة إثر دعوى قدمها ثلاثة من متعهدي الحفلات، لبنانيان واميركي عام 2009، بعد خلاف على حفل فني ضخم أقامته السيدة فيروز في ولاية «كونكتيكت» الاميركية، وقد صدر الحكم لصالح المدعين وقضى بالزام فيروز بدفع 800 ألف دولار للمدعين، بالاضافة إلى الرسوم والغرامات بحيث يصل المبلغ إلى مليون دولار.

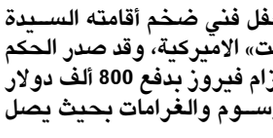
فيروز

ويبدو أن هذا الموضوع تحرك مجددا خلال سبتمبر الماضي بحصول المحامية اللبنانية ساندريلا مرهج، وكيلة المدعين على صيغة تنفيذية للحكم في لبنان، وابلاغه الى السيدة فيروز.

وتكتمت مختلف الاطراف على اسماء المدعين الثلاثة، ما اتاح الاستنتاج بأن يكون للبنانيين منهم علاقة ما بالاساءات التي تعرض لها اسم هذه الفنانة العظيمة في بعلبك وفي إحدى كليات الجامعة اللبنانية التي منعت إذاعة أغانيها.

لبنانيون يحيون الذكرى الثالثة لاغتيال الوزير شطح

بيروت: أحيا لبنانيون أمس الذكرى الثالثة لاغتيال الوزير محمد شطح بتفجير سيارة في بيروت.

وشطح الذي كان أحد أبرز مستشاري الرئيس رفيق الحريري، ثم سعد الحريري، كان يعرف برجل المهمات الديبلوماسية الصامتة والصعبة.

وقد أقيم احتفال تأبيني له في قاعة بيال. وكان من بين المدعوين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.